دليل قرية الطيرة

إعداد

معهد الأبحاث التطبيقية- القدس
(أريج)

بتمويل من

التعاون الاسباني

2012

شكر وعرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والقرويات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

مقدمة

هذا الكتيّب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية "، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية– القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الالكتروني التالي: http://vprofile.arij.org.

المحتويات

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية..... 4
نبذة تاريخية..... 5
الأماكن الدينية والأثرية..... 5
السكان..... 6
قطاع التعليم..... 7
قطاع الصحة..... 8
الأنشطة الاقتصادية..... 8
قطاع الزراعة..... 10
قطاع المؤسسات والخدمات..... 12
البنية التحتية والمصادر الطبيعية..... 12
الأوضاع البيئية..... 14
أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي..... 15
الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية الطيرة..... 17
المشاريع المقترحة..... 17
الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية..... 18
المراجع..... 19

دليل قرية الطيرة

الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية الطيرة، هي إحدى قرى محافظة رام الله، وتقع جنوب غرب مدينة رام الله، وعلى بعد 8.3 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق أراضي بيتونيا، ومن الشمال بيت عور الفوقا وأراضي بيتونيا، ومن الغرب أراضي بيت عنان وأراضي بيت عور الفوقا ومن الجنوب بيت دقو (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية الطيرة

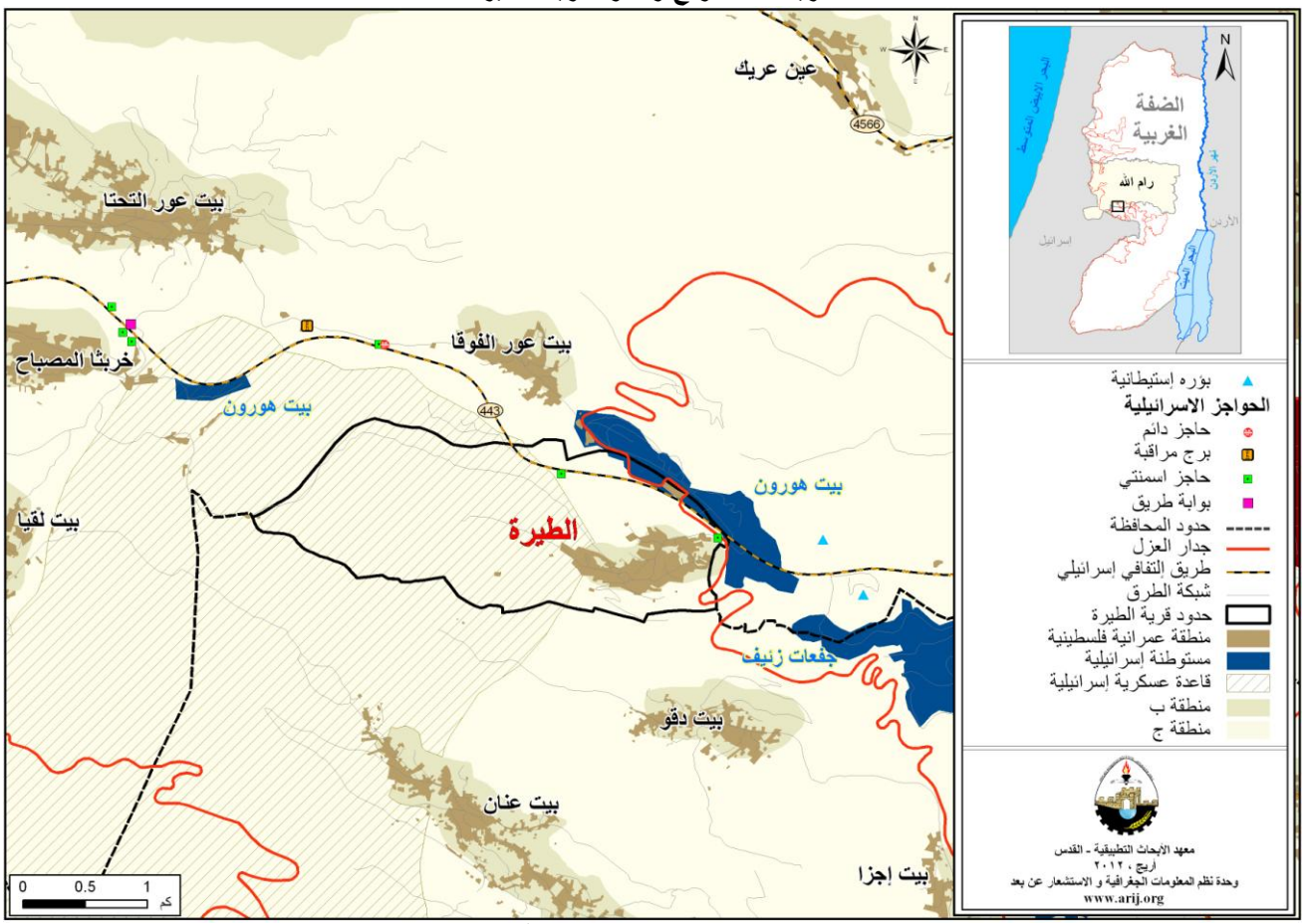

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2012

تقع قرية الطيرة على ارتفاع 623 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 587.8 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2012).

تم تأسيس المجلس القروي في الطيرة عام 1998م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل في المجلس موظف واحد، ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي الطيرة، 2010).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- توفير خدمات البنية التحتية (كالمياه).
- جمع النفايات، تنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- توفير رياض للأطفال.

نبذة تاريخية

تعود تسمية قرية الطيرة بهذا الاسم إلى عدة مقولات (مجلس قروي الطيرة، 2010):

- تعود تسميتها إلى الموقع الجغرافي، حيث أن التسمية جاءت أن القادم إلى القرية يحس بشكلها كجناحي الطير.
- وهناك مقولة أخرى، أن القرية سميت بهذا الاسم لكثرة الطيور البرية فيها كالنسور والصقور والغربان والحجل وهي منتشرة بكثرة في جبلها وفي كروم القرية.
- وهناك بعض المصادر أن اسم الطيرة جاء من أصل كنعاني، والسبب في ذلك أن جبل الكرمل تعرض لغزوة من قبل زبلون احد أسباط بني إسرائيل. وقد وصلت الغزوة عند الجبل أي بالقرب من القرية أي "الطيرة" فتصدى لها الكنعانيون بقوة وقاد حملة التصدي هذه الأميرة تيرا أو طيرة، لذلك سميت القرية باسمها.

ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى عام 1750 م (مجلس قروي الطيرة، 2010) (انظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية الطيرة

الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية الطيرة مسجدين، هما: مسجد الطيرة القديم، ومسجد الطيرة الجديد. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، منها: خربة كفاروسن، وهي مؤهلة سياحيا (مجلس قروي الطيرة، 2010) (أنظر الخريطة رقم 2).

خريطة 2: المواقع الرئيسة في قرية الطيرة

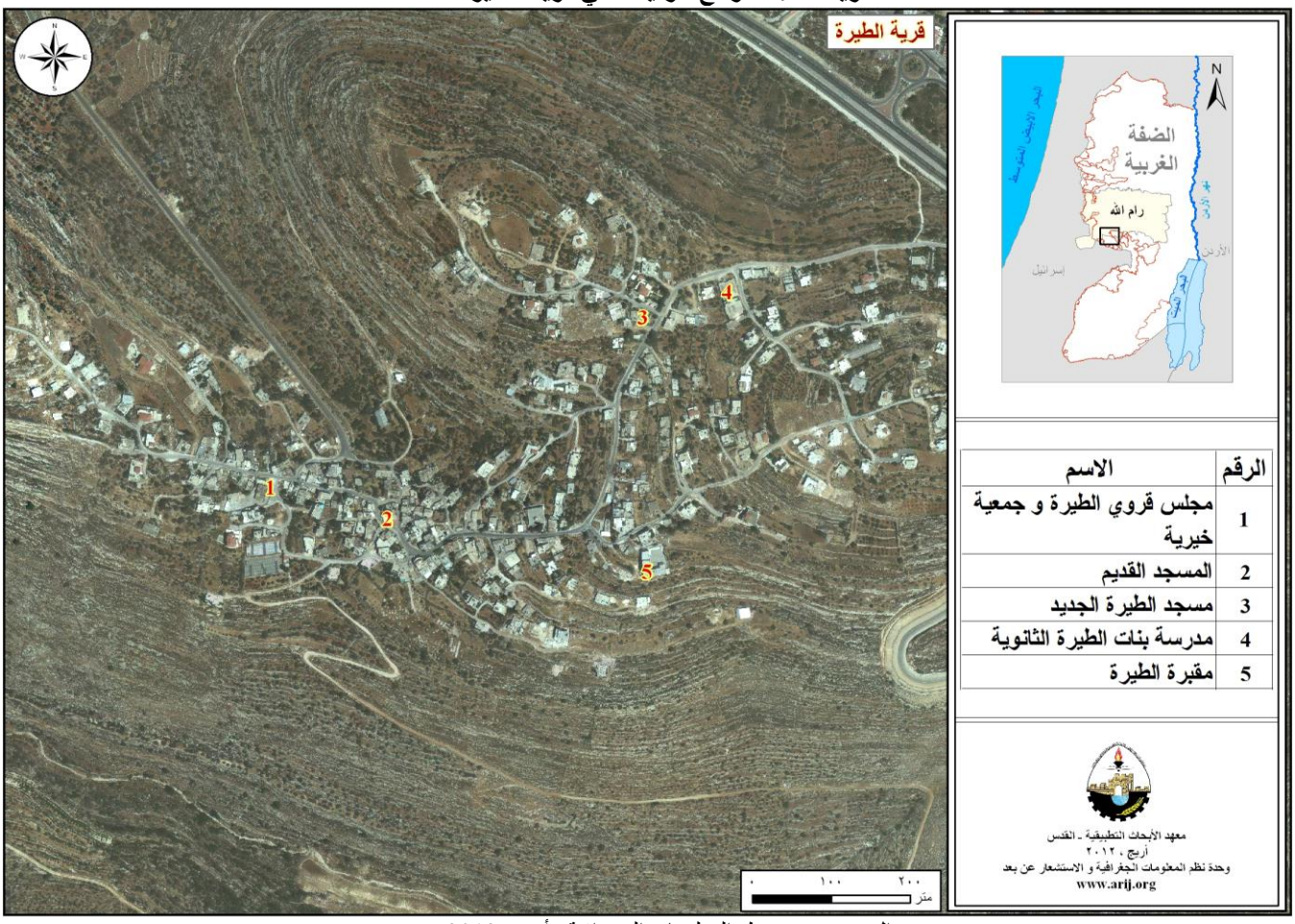

الرقم	الاسم
1	مجلس قروي الطيرة و جمعية خيرية
2	المسجد القديم
3	مسجد الطيرة الجديد
4	مدرسة بنات الطيرة الثانوية
5	مقبرة الطيرة

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2012

السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية الطيرة بلغ 1,276 نسمة، منهم 621 نسمة من الذكور، و655 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 246 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 282 وحدة.

الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية الطيرة لعام 2007، كان كما يلي: 37.9% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاما، 56.7% ضمن الفئة العمرية 15- 64 عاما، و4.8% ضمن الفئة العمرية 65 عاما فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 94.8: 100، أي أن نسبة الذكور 48.7%، ونسبة الإناث 51.3%.

العائلات

يتألف سكان قرية الطيرة من عدة عائلات، منها: عائلة حمد، عائلة محمد وعائلة سلامة (مجلس قروي الطيرة، 2010).

الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج) في قرية الطيرة، أن هناك 60 شخص قد هاجروا أو تركوا القرية منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس قروي الطيرة، 2010).

قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية الطيرة عام 2007، حوالي 8.1%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 80.8%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 9.6% يستطيعون القراءة والكتابة، 23.7% انهوا دراستهم الابتدائية، 36.7% انهوا دراستهم الإعدادية، 12.2% انهوا دراستهم الثانوية، و9.6% انهوا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية الطيرة، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية الطيرة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	15	45	113	193	60	17	24	-	2	-	-	**469**
إناث	63	48	116	162	58	28	22	-	-	-	1	**498**
المجموع	78	93	229	355	118	45	46	-	2	-	1	**967**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية الطيرة في العام الدراسي 2011/2010، فيوجد في القرية مدرستين حكوميتين، يتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية الطيرة حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2011/2010

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بنات الطيرة الثانوية	حكومية	مختلطة
مدرسة الطيرة/ بيت عور الفوقا الثانوية المختلطة	حكومية	مختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية الطيرة 20 صفا، وعدد الطلاب 453 طالبا وطالبة، وعدد المعلمين 35 معلما ومعلمة (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية الطيرة يبلغ 13 طالبا وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 23 طالبا وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم، 2011).

كما يوجد في قرية الطيرة أربعة روضات للأطفال، تشرف على إدارتهم جهات مختلفة. يبلغ عدد الأطفال الكلي 308 طفلاً وطفلة. الجدول رقم 3 يوضح توزيع رياض الأطفال في القرية، حسب الجهة المشرفة والاسم.

جدول 3: توزيع رياض الأطفال في القرية حسب الاسم والجهة المشرفة

اسم الروضة	عدد الأطفال	الجهة المشرفة
روضة الإنجيلية الأسقفية العربية	111	أهلية مسيحية
روضة الرواد	100	خاصة أخرى
روضة الروم الأرثوذكس / رام الله	39	أهلية مسيحية
روضة جمعية الطيرة الخيرية	58	أهلية إسلامية

المصدر: مديرية التربية والتعليم، 2011.

هناك بعض المدارس في قرية الطيرة تتعرض لمضايقات لقوات الاحتلال، منها: مدرسة الطيرة/ بيت عور الفوقا الثانوية المختلطة من وجود حواجز دائمة وطيارة (مجلس قروي الطيرة، 2010).

وفي حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، مرحلة ثانوية (توجيهي)، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدرسة ذكور بيتونيا الثانوية في بيتونيا، والتي تبعد عن التجمع حوالي 10 كم، أو التوجه على مدرسة ذكور اتحاد صفا الثانوية في صفا، والتي تبعد عن التجمع حوالي 10 كم (مجلس قروي الطيرة، 2010).

قطاع الصحة

تتوفر في قرية الطيرة عدة مرافق صحية، حيث يوجد عيادة طبيب عام حكومية ومختبر تحاليل طبية حكومي. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية فإن المرضى يتوجهون إلى مركز صحي بيتونيا، حيث يبعد عن التجمع حوالي 6 كم، أو التوجه إلى مستشفى رام الله الحكومي، حيث يبعد عن التجمع حوالي 8 كم (مجلس قروي الطيرة، 2010).

يواجه قطاع الصحة في قرية الطيرة بعض المشاكل، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم توفر عيادات دائمة بشكل يومي.
- عدم توفر صيدلية.
- عدم توفر مركز لرعاية الأم وطفلها.

الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية الطيرة على عدة قطاعات، أهمها قطاع الوظائف، حيث يستوعب هذا القطاع 50% من القوى العاملة (مجلس قروي الطيرة، 2010) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2010 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الطيرة، ما يلي:

- قطاع الموظفين، ويشكل 50% من الأيدي العاملة.
- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 25 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 5% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية الطيرة

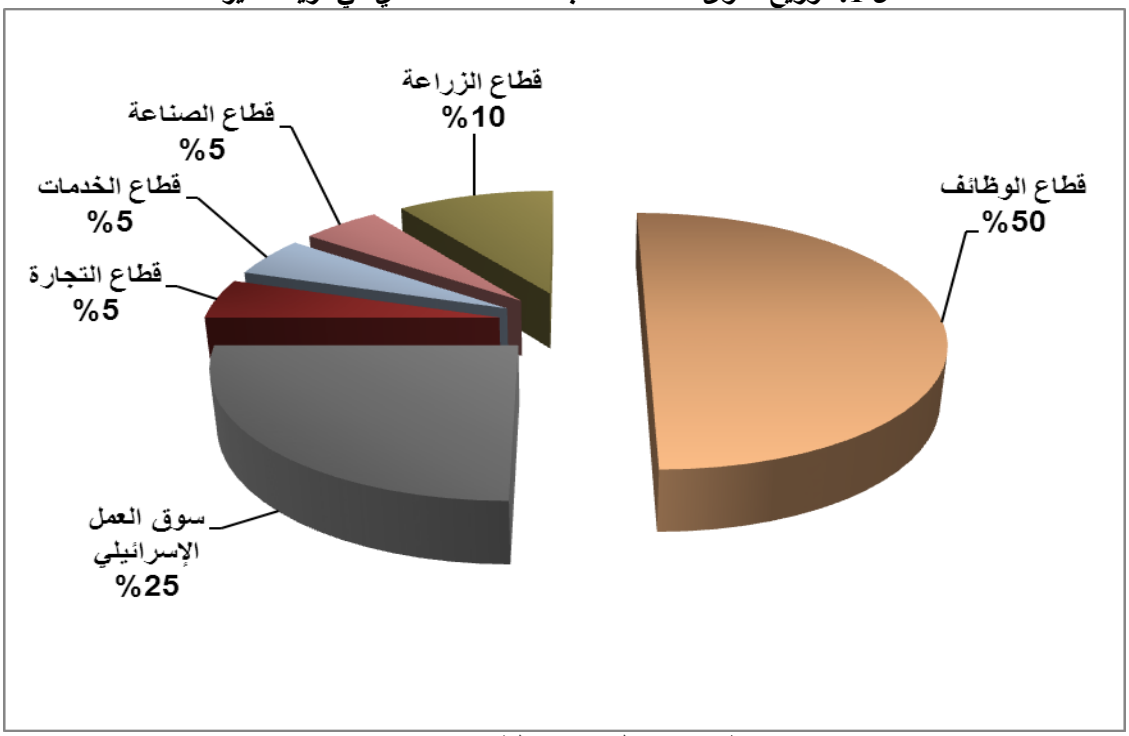

المصدر: مجلس قروي الطيرة، 2010.

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 6 بقالات، محلين لتقديم الخدمات المختلفة، و6 محلات للصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة،...الخ) (مجلس قروي الطيرة، 2010).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية الطيرة في عام 2010 إلى 50% (مجلس قروي الطيرة، 2010). وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو الآتي:

- سوق العمل الإسرائيلي.
- قطاع الزراعة.

القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 31.7% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 84.4% يعملون). وكان هناك 67.8% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 50.5% من الطلاب، و31.6% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 4).

جدول 4: سكان الطيرة (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

الجنس	نشيطون اقتصاديا				غير نشيطين اقتصاديا					غير مبين	المجموع
	يعمل	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	المجموع	طالب متفرغ للدراسة	متفرغ لأعمال المنزل	عاجز عن العمل	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	أخرى	المجموع		
ذكور	223	5	30	**258**	159	1	27	17	5	**209**	2	**469**
إناث	36	1	12	**49**	172	206	41	-	28	**447**	2	**498**
المجموع	259	6	42	**307**	331	207	68	17	33	**656**	4	**967**

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

قطاع الزراعة

تبلغ مساحة قرية الطيرة حوالي 3,970 دونما، منها 1,486 دونم هي أراض قابلة للزراعة و323 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 5، وخريطة رقم 3).

جدول 5: استعمالات الأراضي في قرية الطيرة لعام 2010 (المساحة بالدونم)

المساحة الكلية	مساحة الأراضي السكنية	مساحة الأراضي الزراعية (1,486)				برك مائية	الغابات الحرجية	الأراضي المفتوحة	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار
		زراعات دائمة	بيوت بلاستيكية	المراعي	زراعات موسمية					
3,970	323	1,146	2	314	24	0	0	2,103	0	57

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية الطيرة

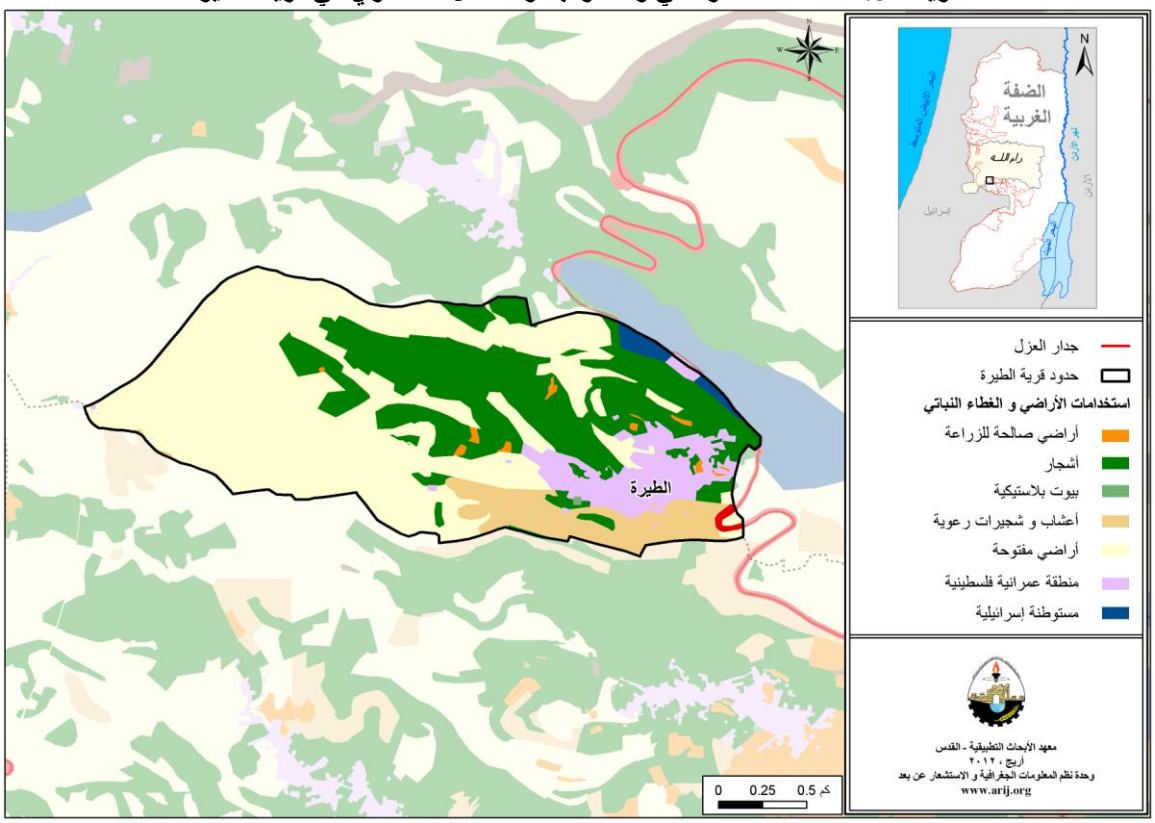

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية– أريج، 2012

الجدول رقم 6، يبين الأنواع المختلفة من المزروعات البعلية والمروية المكشوفة في قرية الطيرة. وتعتبر البامية أكثر الأنواع زراعة في القرية.

جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية الطيرة (المساحة بالدونم)

الخضروات الثمرية		الخضروات الورقية		البقوليات الخضراء		الأبصال		خضروات أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
227	0	0	0	18	0	2	0	0	0	**247**	0

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 7، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية الطيرة. وتشتهر الطيرة بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 763 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية الطيرة (المساحة بالدونم)

الزيتون		الحمضيات		اللوزيات		التفاحيات		الجوزيات		فواكه أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
763	0	0	0	57	0	1	0	35	0	481	0	1,337	0

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية الطيرة، فان مساحة الحبوب تبلغ 85 دونم، وأهمها القمح (أنظر الجدول رقم 8).

جدول 8: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية الطيرة (المساحة بالدونم)

الحبوب		أبصال ودرنات وجذور		بقوليات جافة		محاصيل زيتية		محاصيل علفية		محاصيل منبهة		محاصيل أخرى		المجموع	
بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي
85	0	11	0	20	0	0	0	40	0	0	0	0	0	**156**	0

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية – رام الله (أريج)، أن 8% من سكان قرية الطيرة يقومون بتربية الماشية، مثل الأبقار والأغنام والماعز (مجلس قروي الطيرة، 2010) (انظر الجدول رقم 9).

جدول 9: الثروة الحيوانية في قرية الطيرة

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البياض	خلايا نحل
2	60	120	0	0	0	0	60,800	2,500	0

* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 26 كم طرق زراعية (مجلس قروي الطيرة، 2010) (انظر الجدول رقم 10).

جدول 10: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية الطيرة وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	-
صالحة لسير التراكتورات والآلات الزراعية فقط	6
صالحة لمرور الدواب فقط	16
غير صالحة	4

المصدر: مجلس قروي الطيرة، 2010.

يواجه القطاع الزراعي في قرية الطيرة بعض المشاكل (مجلس قروي الطيرة، 2010)، أهمها:

- عدم القدرة على الوصول إلى الأراضي الزراعية.
- عدم توفر رأس المال.
- عدم توفر مصادر المياه.
- قلة التسويق الزراعي.
- قلة الوعي الزراعي لدى المزارعين.

قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية الطيرة أية من المؤسسات الحكومية. لكن يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي الطيرة، 2010)، منها:

- **مجلس قروي الطيرة:** تأسس عام 1998م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- **جمعية الطيرة الخيرية:** تأسست عام 1969 م، من قبل أهالي القرية، وفيها نادي رياضي يقوم بالعديد من النشاطات الرياضية والاجتماعية والثقافية للشباب، كما يحتوي على روضة للأطفال.

البنية التحتية والمصادر الطبيعية

الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية الطيرة شبكة كهرباء عامة منذ عام 1978م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 95%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، منها:

- ارتفاع أسعار الفاتورة والاشتراك.

- عدم تغطية الشبكة لكافة القرية.
- قدم شبكة الكهرباء.
- انقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر.

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 40% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي الطيرة، 2010).

النقل والمواصلات

يوجد في قرية الطيرة 3 تاكسيات، باصين، وسيارة غير قانونية تقوم بنقل المواطنين، ومن العوائق التي تواجه سكان القرية أثناء التنقل عدم أهلية الطرق الرئيسة، وقلة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها(مجلس قروي الطيرة، 2010). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 5 كم من الطرق الرئيسة، و3 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي الطيرة، 2010) (انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: حالة الطرق في قرية الطيرة

حالة الطرق الداخلية	طول الطرق (كم)	
	رئيسة	فرعية
1. طرق جيدة ومعبدة.	4	1
2. طرق معبدة وبحالة سيئة	-	-
3. طرق غير معبدة.	1	2

المصدر: مجلس قروي الطيرة، 2010

المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية الطيرة بالمياه عبر شبكة المياه العامة (مجلس قروي الطيرة، 2010).

وقد بلغت كمية المياه المزودة للقرية عام 2008 حوالي 29,694 متر مكعب/ السنة (سلطة المياه، 2009)، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في قرية الطيرة حوالي 64 لترا/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية الطيرة لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 40%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسة وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية الطيرة 38 لترا في اليوم (مجلس قروي الطيرة، 2010). ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. كما يوجد في قرية الطيرة 25 بئر منزلي لجمع مياه الأمطار بالإضافة إلى خزان مياه عام بسعة 140 متر مكعب. ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 4 شيكل /متر مكعب (مجلس قروي الطيرة، 2010).

الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية الطيرة شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة(مجلس قروي الطيرة، 2010).

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 39 مترا مكعبا، والتي تعادل 14 ألف متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 27 لترا في اليوم. ومن الجدير بالذكر أن المياه العادمة التي يتم تجميعها في الحفر الامتصاصية يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه

العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير لمنطقة غرب رام الله الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 20 شيكل/ الشهر. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة حيث لا يتم تحصيل سوى 50% من هذه الرسوم (مجلس قروي الطيرة، 2010).

ينتفع معظم سكان قرية الطيرة من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم تجميعها في 18 حاوية موزعة على أحياء القرية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل مجلس الخدمات بواقع مرتين في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب خاص بالتجمع والذي يبعد 3 كم عن التجمع، حيت يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها (مجلس قروي الطيرة، 2010).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية الطيرة 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 0.9 طن، أي بمعدل 326 طنا سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

الأوضاع البيئية

تعاني قرية الطيرة كغيرها من بلدات وقرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لابد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة في فصل الصيف عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:

1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية
2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

- عدم وجود خزان مياه عام في القرية

إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطرا على الصحة ومصدرا لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلا عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

الوضع الجيو سياسي في قرية الطيرة

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية الطيرة إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 411 دونما (10.4% من مساحة القرية الكلية) من أراضي القرية كمناطق ب وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. والجدير بالذكر أن غالبية السكان يتمركزون في المناطق المصنفة ب والتي تشكل نسبة ضئيلة جدا من المساحة الكلية للقرية. فيما تم تصنيف ما مساحته 3559 دونما (89.6% من مساحة القرية الكلية) كمناطق ج وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية، أمنيا وإداريا، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. والجدير بالذكر أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" هي الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة (جدول رقم 12).

جدول 12: تصنيف الأراضي في قرية الطيرة اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	411	10.4
مناطق ج	3559	89.6
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	3970	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2011		

قرية الطيرة وممارسات الاحتلال الإسرائيلي

نالت قرية الطيرة حصتها من المصادرات الإسرائيلية التي أودت بمساحات شاسعة من الأراضي للأهداف الإسرائيلية المختلفة، كان أولها بناء المستوطنات الإسرائيلية على أراضي القرية وبناء وتشييد الطرق الالتفافية الإسرائيلية بهدف ربط هذه المستوطنات بالأخرى المجاورة وانتهاءا بخطة العزل العنصرية التي تسعى إسرائيل من خلالها إلى إيجاد منطقة عزل في الجزء الغربي من الضفة الغربية، تمتد من شمالها إلى جنوبها مغتصبة أكثر الأراضي الزراعية خصوبة، وعازلة التجمعات الفلسطينية إلى جيوب (جيتوهات، كانتونات)، مقوضة للتكامل الإقليمي بين القرى والمدن الفلسطينية، ومسيطرة على الموارد الطبيعية وضامة لغالبية المستوطنات الإسرائيلية. وفيما يلي تفصيل للمصادرات الإسرائيلية لأراضي قرية الطيرة:

- صادرت إسرائيل ما مساحته 67 دونما من أراضي قرية الطيرة (1.7%من المساحة الكلية للقرية) من أجل إقامة مستوطنة بيت هورون الإسرائيلية والتي هي جزء من تجمع جفعات زئيف الاستيطاني. ويقطن هذه المستوطنة اليوم ما يزيد عن 1139 مستوطن إسرائيلي (جدول رقم 13).

جدول رقم 13 : المستوطنات الإسرائيلية المقامة على أراضي قرية الطيرة

اسم المستوطنة	سنة التأسيس	المساحة المصادرة من أراضي قرية الطيرة	عدد المستوطنين القاطنين في المستوطنة
بيت هورون	1977	67	1139
المجموع	**----**	**67**	**1139**
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2011			

و كانت الحكومة الإسرائيلية قد طرحت مشروع قانون في العام 2005 يقضي بضم الكتل الاستيطانية الكبرى في الضفة الغربية مثل مجمع "معاليه ادوميم"، مجمع "ارئييل"، مجمع "جفعات زئيف"، مجمع "غوش عتصيون"، ومجمع "مودعين عيليت" وذلك من خلال ضم الأراضي التي تقوم عليها هذه الكتل الاستيطانية الكبرى إلى إسرائيل داخل الجدار باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من دولة إسرائيل و«قرار جيد لأمنها ومكانتها السياسية واقتصادها وديموغرافية الشعب اليهودي في "أراضي إسرائيل"» كما صرح رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون عند لقائه الرئيس الأمريكي جورج بوش في الحادي عشر من شهر نيسان عام 2005 مبينا. وما أن يتم الانتهاء من تنفيذ مخطط جدار العزل العنصري والمزمع الانتهاء منه في العام 2012، سوف تتمكن إسرائيل من ضم الكتل الاستيطانية الكبرى إلى حدودها هذا بالإضافة إلى المستوطنات الأخرى الواقعة غرب الجدار والتي ترفع من مجموع المستوطنات التي سوف تضم إلى إسرائيل مع انتهاء بناء الجدار إلى 107 مستوطنة إسرائيلية.

كما صادرت إسرائيل المزيد من أراضي قرية الطيرة وذلك لشق الطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 443[1] بهدف ربط المستوطنة (بيت هورون) بالمستوطنات الأخرى المجاورة من الجهة الشرقية، داخل تجمع جفعات زئيف الاستيطاني والمستوطنات الإسرائيلية في القدس الشرقية وتلك في الغرب، تجمع مستوطنات موديعين عيليت والمستوطنات الإسرائيلية داخل الخط الأخضر. وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

قرية الطيرة ومخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي:-

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء الجدار اثر سلبي على قرية الطيرة. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن الجدار يمتد بطول 1.4 كم على أراضي قرية الطيرة ويعزل 83 دونما (2.1% من مساحة قرية الطيرة الكلية). وتشمل الأراضي المعزولة الجزء الأكبر من المناطق المفتوحة والأراضي الزراعية في القرية التي تشكل مصدر دخل للعديد من العائلات الفلسطينية في القرية (جدول رقم 14).

جدول رقم 14: تصنيف الأراضي المعزولة غرب جدار العزل العنصري في قرية الطيرة – محافظة رام الله

العدد	تصنيف الأراضي	المساحة (بالدونم)
1	أراضي زراعية	25
	مناطق مفتوحة	7
2	مستوطنات إسرائيلية	46
3	منطقة الجدار	5
المجموع		**83**
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2011		

[1] يعتبر الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 443 حلقة وصل بين مدينة رام الله والعديد من القرى الفلسطينية الواقعة إلى الجنوب الغربي من المدينة مثل قرى صفا, بيت سيرا, خربثا المصباح, بيت عور التحتا, بيت عور الفوقا, الطيرة, و بيتونيا.

الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في قرية الطيرة

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار عدد من الأوامر العسكرية لمصادرة الأراضي لبناء جدار العزل العنصري على أراضي قرية الطيرة وغيرها من النشاطات الاستيطانية. فيما يلي مراحل إصدار هذه الأوامر:

- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (**03/111/ت**): صدر بتاريخ الحادي والثلاثين من شهر كانون أول من العام 2003 ويصادر ما مساحته 41 دونما من أراضي قرى الطيرة وبيت عور الفوقا وبيتونيا لغرض بناء جدار العزل العنصري.
- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (**03/110/ت**): صدر بتاريخ الثلاثين من شهر كانون أول من العام 2003 ويصادر ما مساحته 144 دونما من أراضي قرى بيت عور الفوقا، بيتونيا والطيرة لأغراض أمنية، لبناء جدار العزل العنصري.

الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية الطيرة

المشاريع المنفذة

لم يقم مجلس قروي الطيرة بتنفيذ أية مشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (مجلس قروي الطيرة، 2010).

المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي الطيرة وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانها، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- رام الله (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى توفير شبكة صرف صحي للقرية.
2. الحاجة إلى بناء مؤسسات خدماتية (عيادة صحية، نادي رياضي، روضة أطفال، مقر للجمعيات).
3. الحاجة إلى الاستمرار بالتواصل مع المؤسسات الداعمة.
4. الحاجة إلى خلق فرص عمل للأيدي العاملة والخريجين.
5. الحاجة إلى توفير حديقة خارجية لأطفال الروضة.
6. الحاجة إلى توفير حاويات للنفايات (عدد 30 وسعة 1 كوب).
7. الحاجة إلى توفير سيارة لجمع النفايات.
8. الحاجة إلى تعبيد الطرق الداخلية للقرية بطول 8 كم.
9. الحاجة إلى شق طرق زراعية بطول 20 كم.
10. الحاجة إلى توفير آليات زراعية بالإضافة إلى بذور وأشتال وأعلاف.
11. الحاجة إلى إنشاء بيوت بلاستيكية عدد "5".
12. الحاجة إلى إنشاء ملاعب وحدائق عامة.
13. الحاجة إلى توسيع وتجديد شبكة الكهرباء بطول 2 كم.
14. الحاجة إلى بناء حظائر للماشية (عدد5).
15. الحاجة إلى زيادة عدد الآبار الزراعية (عدد 40).

الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدماتية. ويبين الجدول رقم 15، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 15: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية الطيرة

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
احتياجات البنية التحتية					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			^ 13 كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			7 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية		*		نبع واحد
6	بناء خزان مياه			*	
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			8 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة		*		2 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة		*		20 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة			*	
11	مكب صحي للنفايات الصلبة			*	
الاحتياجات الصحية					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
الاحتياجات التعليمية					
1	بناء مدارس جديدة			*	
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			المرحلة الثانوية
3	تجهيزات تعليمية	*			
الاحتياجات الزراعية					
1	استصلاح أراض زراعية	*			300 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			20 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			8 بركسات
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			20 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			5 بيوت بلاستيكية
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			
احتياجات أخرى					
10	باجر، تراكتور، جرافة، شاحنة	*			

^ 3 كم طرق رئيسة، 2 كم طرق داخلية و8 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي الطيرة، 2010.

المراجع

- *الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.*
- *سلطة المياه الفلسطينية (2009)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية عام 2008. رام الله. فلسطين.*
- *مجلس قروي الطيرة، 2010.*
- *معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.*
- *معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.*
- *معهد الأبحاث التطبيقية– القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.*
- *وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.*
- *وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.*